(347) وكانوا يعتبرون الامبراطور اله السماء ورب الافلاك وبهذا العنوان كانوا يعرفوه الى الناس ولذلك اعتبروهم مقدسين(1). د ـ اليابانيون: يعتقدون أن ملوكهم المعروفين باسم (ميكادو) ليسوا من ابناء البشر بل انهم موجودات موازية للشمس والجبل وبركان فوجي ولهذا عبدوهم. واول ملوك اليابان الاسطوريين كان اسمه (جيم مو) جلس على العرش عام 660 قم وكان معبود اليابانيين وربهم واستمرت هذه عقيدتهم حتى عام 1946 م وبعد الحرب العالمية الثانية الغى «هيروهيتو» امبراطور اليابان الالوهية يعني ربوبيته في اليابان، وكذلك توجد عبادة الارواح أرواح الاجداد(2). هـ ـ المجوس: وهو دين الايرانيين القدماء فيقول العلامة الطباطبائى: (واما المجوس فهم يوحدون «اهورامزدا» بالالوهية لكنهم يخضعون بالتقديس ليزدان واهريمن والملائكة الموكلين بشؤون الربوبية والشمس والنار وغير ذلك، والتاريخ يقص ما كانت تجري فيهم من سنة الاستعباد واختلاف الطبقات والتدبير والاعتبار يقضي انه انما تسرب ذلك كله اليهم من ناحية تحريف الدين الاصيل، وقد ورد عن النبي (صلى ا عليه وآله) فيهم: «انه كان لهم نبي فقتلوه وكتاب فأحرقوه»)(3). ز ـ الامم المعاصرة لنوح وابراهيم (عليهما السلام): تبتني عقائدهم على ربط الكون والفساد وحوادث العالم الارضي الى الاجرام العلوية كالشمس والقمر وعطارد والزهرة والمريخ والمشتري وزحل

_____ 1 ـ غاليان كاوشى در جريانها وبرآيندها نعمة ا صفرى فروشانى: ص 29. 2 ـ المصدر السابق: 30. 3 ـ تفسير الميزان: 10: 293.